

كتبة أسفار الكتاب المقدس لم يعرفوا أنهم يكتبون الكتب المقدسة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاختبارات اللي هنعرضها النهاردة ارسلها - 00:00:00

اخ كرم عثمان ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اختبارات خطيرة حايب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. هنعرض النهاردة اقتباسين واحد من مرجع بروتستانتي مشهور جدا. واحد من مرجع كاثوليكي لمؤلف مشهور جدا. الاقتباسين بيتكلموا - 00:00:15

عن موضوع اتكلمنا عنه قبل كده كتير الا وهو ان كتبت اسفار العهد الجديد ما كانوش دريانين ما كانش عندهم دراية ما كانش عندهم وعي ما كانش عندهم معرفة بان الاسفار اللي هم بيكتبوها اسفار قانونية - 00:00:35

قدسية موحى بها من الله. وده امر في غاية العجب. وبينا قرض عقيدة المسيحيين فيما يخص وحي الكتاب المقدس. لأن ايد الوحي كان له تأثير وكان له دور على الشخص اللي بيوجي اليه من الله اللي كان بيكتب الاسفار. كان بيعصمه - 00:00:55

من خطأ كان بيرشده لشيء ولا كل ده كان بيحصل بدون وعي منه؟ احنا عملنا قبل كده اكتر من فيديو اتكلمنا فيه عن النبوة والانبياء في الكتاب المقدس وذكرنا ان اكيد النبي بيبقى واعي انهنبي. بيبقى مدرك ان فيه شيء غير عادي - 00:01:15

ما بينه وما بين الله عز وجل. الكلام ده كان معروف عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم من الناحية الاسلامية البحتة. وفيه نصوص بتدل عليها من العهد القديم. وفيه - 00:01:35

المسيحيين اكدوا على النقطة دي. وعي النبي بنبوته. طب ازاي بقى كتبت اسفار العهد الجديد يكتبوا اسفار وبسبب ملامح الصفر نفسها. العلماء يستنتجوا اكيد الناس دي ما كانتش دريانة انها بتكتب بوجي - 00:01:45

اصل ما فيش حد هيكتب بوجي هيقول الكلام ده. اول ما ارجع هنقرأ منه مرجع مشهور جدا جدا اسمه شبها وهمية حول الكتاب المقدس ادي الدكتور القس مانيس عبدالنور من اصدار كنيسة قصر الدوبارة الانجليزية. الدكتور القس مانيس عبدالنور من اعلام البروتستانت المصريين - 00:02:01

وكان من اشهر المدافعين وكتابه شبها وهمية حول الكتاب المقدس المفروض انه ساعات بيرد على الشيخ احمد ديدات وساعات بيرد على الشيخ رحمة الله الهندي ويعني دايس ما شاء الله. وزي ما قلت قبل كده كتير اغلب الناس تستغرب. انت بتجيبي اعتراف خطير من مرجع - 00:02:21

مفروض بيدافع؟ اه. ده كتير جدا. فهنا المفروض الصفحة رقم اتنين واربعين. في فصل بعنوان سلامه العهد الجديد تحت عنوان سلامته التاريخية. وبيتكلم عن الموضوع ده من الصفحة رقم واحد واربعين. في الصفحة اللي بعدها تحت رقم اتنين بيقول انتشر - 00:02:41

الانجيل كتابة دون تنقية بين الناس الذين عاصروا المسيح وترجم الى لغات متعددة ابتداء من القرن الثاني. هو ده يعني من ضمن النقاط اللي هو بيذكرها على سبيل يعني ان ده بيضم سلامه العهد الجديد بادلة تاريخية. قعد يتكلم شوية هنا - 00:03:01

عن الكتبة. وبعدين في النقطة رقم باء بيقول ايه بقى؟ كان هؤلاء الاشخاص يختلفون احدهم عن الآخر اختلافا كبيرا لا يسمح لهم بالاتفاق على بامر ما. طبعا هنا كانه يعني عاوز يقول لك ان ما فيش توافق على الكذب ما علينا. الا اذا كان هذا الامر حقيقة ملموسة لديهم جميعا. فمتنى - 00:03:21

انا محاسبا حريصا ومرقص شابا متحمسا ولوقا طيبا مدققا ويوحنا شيخا رزينا هادنا وبولس كان فيلسوفا متعمقا وبطرس جريئا جسورا ويعقوب خبيرا محنكا وبينما كان لوقا الطبيب يونانيا يتمتع بدرجة عظيمة من الثقافة - [00:03:41](#)

الفكر كان معظم الاخرين من اليهود واليهود متزمتون دينيا لا يميلون بطبيعتهم للدراسة او التأليف. كل ده مش مهم. انا بس انت قررت الكلام ده عشان تبقى انت فاهم هو في سياق الدفاع وهيقربالاتي كما انه لم يكن يخطر ببال - [00:04:01](#)

واحد من هؤلاء جميعا ان ما كتبه عن المسيح سيكون كتاب المسيحية المقدس الذي تتناقله الناس في كل العصور والبلاد. تاني معلش كما انه لم يكن يخطر ببال واحد من هؤلاء جميعا. اللي هو مين - [00:04:21](#)

لا احنا لسه قايلينهم متى مرقص لوقا يوحنا بولس بطرس يعقوب. لم يكن يخطر ببال واحد من هؤلاء جميعا ان ما كتبوا عن المسيح سيكون كتاب المسيحية المقدس الذي سيتناقله الناس في كل العصور - [00:04:41](#)

والبلاد انت كانك بتقول ان الموضوع يا جماعة مجهد بشري بحث. وربنا وفق والحمد لله. ايه ده! هنا قال لك ان كان الغرض الوحيد امامهم ان يدونوا سيرة المسيح وتعلمه كما عرفوها ليستفيد الذين لم يسمعوا عنها من معاصرיהם - [00:05:01](#)

يبقى هو بيأك على فكرة ايه؟ ان الناس دي كتبت ولم يخطر ببال واحد من هؤلاء جميعا ان ما كتبوا عن المسيح سيكون كتاب المسيحية المقدس ليه؟ هم مش دريانين ان هم بيكتبوا كتب مقدسة؟ اه ما خطرش على بالهم ده ابدا. ما كانوش بيكتبوا بوجي وعارفين ان الكلام ده موحى به من الله - [00:05:21](#)

انا ربى الاعلى. طبعا ده زي ما قلت هو بيأك على كده. ما فيش كتابة بوجي. ولا كانوا عارفين ان هم بيكتبوا بوجي. هو ما ينفعش نقول قل ان هم ما كانوش عارفين لان الحقيقة ان ما كانش فيه وحي اصلا. المرجع الثاني اللي هنقرأ منه بعد كده كتاب مهم جدا وقرينا منه قبل كده - [00:05:41](#)

مقدمات في الكتاب المقدس الكتاب من سلسلة دراسات بايبلية رقم خمسة وعشرين. وشارك في عمل هذا الكتاب الخولي بوليس الفغالي والاب انطوان عوكر اخت بسمة الخولي من اصدارات الرابطة الكتابية وده كتاب كاثوليكي. وطبعا الاب انطوان عوكر والخوري بولس الفغالي اتنين نار على علمه - [00:06:01](#)

في الصفحة رقم سبعين عند الكلام عن قانون الكتاب المقدس وتحت عنوان تاريخ مجموعات العهد الجديد ابدأ الكلام عن رسائل بولس وبيقول الاتي. ان رسائل بولس التي هي اقدم ما وصل اليها من كتابات مسيحية هو اول - [00:06:24](#)

والواحد كتب فيما يخص اسفار العهد الجديد. هي اقدم ما جمع من اسفار العهد الجديد. كان رسائل بولس ما لها؟ كان من المستبعد للوهلة الاولى ان تدخل في الكتاب المقدس - [00:06:44](#)

ليه؟ لانها كانت رسائل انية. يعني متعلقة بوقت محدد. حصلت مشاكل معينة في اوقات معينة انا في الكنائس اللي كان يعرفها بولس فبولس كان بيعت لهذه الكنائس عشان يحل هذه المشاكل. لانها كانت رسائل انية وقد عالجته - [00:06:59](#)

امورا خاصة جدا لدى الجماعات التي ارسلت اليها. ثم ان فائدتها لم تكن واضحة ولا قيمتها. هذا من جهة. ازاي نقدر نقول ان الرسائل دي من الوهلة الاولى مش هتدخل في الكتاب المقدس - [00:07:19](#)

بس ليه؟ لان مش واضح ايه فايدتها ولا قيمتها؟ هو الصفر ده هيكتسب قيمة منين؟ في ما يخص دخول الصفر ضمن مجموعة الكتاب المقدس انه يكون كتاب موحى به من الله. فواضح الفكرة البشرية واضحة جدا - [00:07:39](#)

هي رسائل انية بتعالج امور خاصة جدا. وبالتالي يعني ايه فايدتها انها تبقى لكل المسيحيين. ويبقى كتاب مقدس محفوظ من جيل الى جيل. لا احنا شايفين ايه فايدتها ولا عارفين ايه قيمتها. اخر اقتباس هنقرأ النهاردة من كتاب قرينا منه كتير جدا قبل كده - [00:07:59](#)

كده والاقتباس ده تحديدا زكرناه قبل كده لكن في سياقه مع الاقتباسات الثانية. كتاب تاريخ الكتاب المقدس منذ التكوين وحتى اليوم من اصدارات دار الثقافة بروتستانية مرجع هام جدا مترجم من اللغة الانجليزية. تأليف ستيفن ميلر وروبرت هوبير وده الغلاف - [00:08:19](#)

داخل الكتاب ودي معلومات الكتاب باللغة الانجليزية. في بداية الكتاب خالص في المقدمة. بيتكلم برضه عن رسائل بولس. وخليل بالك اشمعنى يعني رسائل بولس متسلط عليها الضوء او اي كده. علشان رسائل بولس - 00:08:39

فيها هذا الملجم البشري الفظيع جدا الواضح جدا. بيقول لي انا نسيت الجاكلة. آآانا عايز اروح اشتني آآهات الكتب اللي انا نسيتها عندك. معقول الكلام ده يتكتب بوجي من الله عز وجل؟ معقول الكلام الشخصي قوي ده الخاص او اي - 00:08:56

ايه ده يكتبوا حد عارف ان كلامه ده هيبقى كتاب مقدس. جيل بعد جيل يتناقلوه. مستحيل. فهنا بيقول وكان الرسول السجین يتكلم عن الكتاب المقدس اليهودي الذي يسميه المسيحيون الان العهد القديم. ولعله لم يكن معروفا تماما انه يوما ما - 00:09:16

سيعتبر المسيحيون رسالته الخاصة جزءا من الاسفار المقدسة. والارجح ان الرسول بولس لم يكن استثناء في هذا الامر فعلى قدر ما يعرف العلماء لم يكن احد من كتبة الاسفار المقدسة يعرف ان كلمتهم - 00:09:39

العلماء - 00:10:03

تصبح جزءا من الكتاب المقدس رسائل بولس الخاصة لعله لم يكن معروفا تماما انه يوما ما سيعتبر المسيحيون رسالته الخاصة جدا جزءا من اطفال مقدسة. والارجح ان رسول بولس لم يكن استثنائي. يعني الموضوع مش بس عن رسائل بولس. فعلى قدر ما يعرف لم يكن احد من كتبة الاسفار المقدسة يعرف ان كلمتهم ستصبح جزءا من الكتاب المقدس. هم مش دريانين انهم بيكتبوا كتاب المقدس لأن ما فيش وحي اصلا لا هم اعترفوا ان هم بيكتبوا بوجي ولا هذا الوعي ظاهر - 00:10:26

ومن هنا زي ما قلنا في الفيديو اللي فات جه حرية التعامل مع الاسفار المقدسة. سواء من قبل اللي دونوا الاسفار نفسهم او المسيحيين اللي جم بعد كده. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع - 00:10:46

ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريان او بايبال او حتى قابل الانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:06 - 00:11:26